Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما من شأنه أن يمتع رغبة عند الإنسان ، يبدو لعينيه جميلاً ، بل وفى منتهى الجمال » .

حقا إن الشىء يكون جميلاً قبل كل شىء لأنه مرغوب فيه .. أو بعبارة سبينوزا : إننا لا نرغب فى الشىء لأنه حسن ، بل نسميه حسنًا لأننا نرغب فيه .. وهكذا فنحن لا نرغب فى شىء رغبة أصيلة لأنه جميل ، ولكننا نعتبره جميلاً لأننا نرغب فيه .

واللذة التى يحسّها المرء عن طريق العين أو الأذن تعتبر مصدرًا مشروعًا للرضا بالجمال ، على حين تعتبر الرغبة فى تحقيق اللذة عن طريق الحواس الأخرى ، ضربًا من ضروب الشهوانية .. وتعد حواس اللمس والذوق والشم الحواس الدنيا ، وقد اصطلح على أن استشعار اللذة عن طريق هذه الحواس الثلاث هبوط إلى مرتبة الحيوانية .

ويقول « جوته » : « إن الجميل هو مظهر لقوانين الطبيعة الغامضة علينا والخفية أسرارها . وهذا المظهر يعلن ذاته دائمًا فى شكل جمالى ، وفى هذا الشعور الجمالى الذى يبعثه الغامض والمطلق ، تدريب للنفس على معاناة أنقى